

عسكريون امريكيون ورجال دين بريطانيون يعارضون التدخل ضد طهران ايران: ليست هناك اي خطط لوقف الانشطة النووية

■ طهران - لندن - رويترز - اف ب: قال غلام رضا اغازاده رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية ان طهران لن تعلق أنشطة تخصيب اليورانيوم متلما يطلب قرار للامم المتحدة ينطوي على عقوبات في أحدث المعلن للتحدي من ايران فيسما تلوح في الافق مهلة من المنظمة الدولية.

وكان مجلس الامن الدولي قد مرر قرارا في 23 كانون الاول (ديسمبر) يفرض عقوبات محدودة على ايران بعد ان رفضت تعليق أنشطتها النووية التي تخشى قوى غربية من ان تستغل في انتاج قنابل نووية.

وامهل المجلس ايران 60 يوما لوقف التخصيب وهي العملية التي يمكن استخدامها في انتاج وقود لمحطات الطاقة النووية التي تضر ايران انها تصبو إليها او مواد لانتاج رؤوس حربية.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية عن اغازاده قوله «نعتقد ان القرار به مشاكل قانونية وتنفيذية خطيرة. فلنا منذ البداية ان ايران لن نتفقه».

والتعبير مسؤولون ايرانيون اخرون لوقف التخصيب، ولدى سؤاله عن خطط ايران العلنة بتوسيع طاقة

التخصيب في موقع نطنز للتخصيب من خلال تركيب ثلاثة الاف جهاز اضافي من للطرد المركزي «تريوتو». لن يستغرق هذا طويلا. سنطعمكم على هذا الامر».

وتدير ايران بالفعل مجموعتين تجريبيتين من 164 جهازا للطرد المركزي التي تدور بسرعة فائقة لتتجربة اليورانيوم، ويمكن استخدام اليورانيوم عالي التخصيب في انتاج رؤوس حربية نووية.

وقالت واشنطن ان ايران ستكون «مخطئة في التقدير، اذا ظنت انها تستطيع تركيب اجهزة الطرد المركزي ومع ذلك تجنب صدور قرار اخر من مجلس الامن ضدها او التعرض لمزيد من الضغوط».

ولم تقل ايران متى ستعلن عن العمل على تركيب اجهزة اضافة لطرد المركزي لكن بعض المحللين يقولون انها قد تفعل هذا خلال احتفالات بذكرى قيام الثورة الاسلامية عام 1979 التي تستمر حتى 11 شباط (فبراير).

وقال اغازاده «سنعلن قريبا اخبارا نووية جيدة».

والتعبير مسؤولون ايرانيون اخرون لوقف التخصيب، ولدى سؤاله عن خطط ايران العلنة بتوسيع طاقة

حظر صحيفة ايرانية يومية بسبب مقال «مسيء» للسنة

■ طهران - رويترز: لم تظهر صحيفة ايرانية اسم الاحد وسط تقارير اعلامية بانها حظرت بسبب «مقال مسيء» قال رئيس تحريرها انه اساء دون قصد الى المسلمين السنة. وتشعر ايران التي تقطنها اقلية شيعية بالقلق من اي اجراء قد يثير توترات بين الاقليات الدينية او العرقية بالبلاد. وكان قد تم حظر صحيفة ملوكة للدولة لمدة خمسة اشهر العام الماضي بسبب رسوم اعتربت انها تمثل اهانة للاذنين في ايران.

وتذكرت وكالة الطلبة للانباء ان مجلس الرقابة على الصحف في ايران حظر نشر صحيفة سياسية روز يومية المحافظة بعد ان نشرت «مقالا مسيئا».

وقال التقرير «ملع (الجلس) انه اغلق الصحيفة وسحري عنوان القضية في المحكمة، وكان اخر ظهور للصحيفة السبت.

ولم يكشف التقرير عن الجهة التي اساء لها المقال لكن وكالة فارس الايرانية للانباء نقلت تصريحات لحمد مهدي شيرحمدي رئيس تحرير الصحيفة اثار فيها الى ان المقال ربما اساء الى السنة ولكن دون قصد.

وقال شيرحمدي «نأمل بعد حصولنا على ثقة اشقاتنا السنة ان يدركوا ان هذا الخطأ لم يكن متعمدا حتى نستطيع ان نواصل انشطتنا». ويشكل السنة نحو تسعة في المئة من سكان ايران البالغ عددهم 70 مليون نسمة. وفي الاول من شباط (فبراير) نشرت صحيفة سياسية روز مقالا انتقد على ما يبدو ثاني الخلفاء الراشدين عمر بن الخطاب الذي يجله السنة.

ولكن في الثالث من شباط (فبراير) نشرت الصحيفة صحيفا يقول انه حدث خطأ مطبعي وأشارت الى ان شخصية اخرى هي التي كانت مستهدفة. وقال احد طاقم العاملين بصحيفة سياسية روز لرويترز دون ذكر تفاصيل «نتابع القضية. لقد كانت مشكلة طباعة فحسب لكن السلطات اقرت اغلاقها (الصحيفة) بصفة مؤقتة حتى لا يسيء «اقل فمهما».

ولم يضمن الحصول على تعليق من مسؤولين آخرين. وتذكرت وكالة فارس للانباء ان مجموعة من خمسة اعضاء سنة بالبرلمان اسدروا اسر بيانا يقول ان ما كان يثير عطر الصحيفة لانها اوضحت خطأها على الفور.

وتخفف مسؤولون ايرانيون من انتقاد الولايات المتحدة بسبب ما يقولون انها محاولة من واشنطن لثب الفلقة بما في ذلك داخل العراق بين الشيعية والسنة. ويشكل السنة غالبية في العالم العربي ولكن ليس في العراق.

طالبان تتوعد بصيف دموي.. وانتحاري يهاجم قافلة في مدينة قندهار غارة تستهدف قائدا في طالبان وتعيين قائد جديد لقوة افغانستي

■ قندهار - سبين بولدك (افغانستان) ■ من شعيب صافي وسعيد علي:

قتل احد قادة المتمردين الذين استولوا الجمعة على موسى قلعة كبرى من جنوب افغانستان صباح امس الاحد في غارة جوية نفذها حلف شمال ائتلافية بقيادة قوه ايساف التابعة للحلف الاطلسي في كابول.

ان ذلك قالت الشرطة الافغانية ان انتحاريا فجر نفسه في هجوم استهدف قافلة تابعة لقوات حلف شمال الاطلسي في مدينة قندهار بجنوب افغانستان. ولم يسفر الهجوم عن وقوع اصابات اخرى بعد الانفجار الذي وقع عندما صدم انتحاري السيارة المحملة بالمتفجرات التي كان يقودها في قافلة على الطريق الرئيسي المؤدي الى قندهار معقل المسلحين والتي اطلق عليها لقب «المدنية القنبلة» بسبب الهجمات المستمرة.

وبعد الغارة، غير متمرديو طالبان الذين اكوا اسر انهم يريدون «الصدى لاي هجوم مضاد، وموقفهم واعلوا استعدادهم «لعودة الاقليم الى زعماء القبائل» في مقابل الحصول على ضمانات.

وقتل قائد طالبان الذي يعتبر المسؤول عن حركة التمرد والهجمات التي شهدتها موسى قلعة في الاونة الاخيرة» في غارة عندما كان في سيارته في «منطقة معزولة من هذه البلدة» حسب ما جاء في بيان نقل عن دافق مارش الانتحري في قندهار باسم القوة الدولية للمساعدة في ارساء السلام (ايساف).

وتذكرت الشرطة المحلية ان القليل ويدي الملا عبد الغفور كان يخطط للهجوم على موسى قلعة بعد مقتل شقيقه في غارة نفذتها قوة ايساف في المنطقة نهاية الشهر الماضي.

وقال يوسف احمدي المتحدث باسم طالبان في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان «غارة نفذت بالفعل في موسى قلعة ادت الى مقتل عدد من

مجاهدينا لكنها لم تؤد الي مقتل اي قائدنا».

واضاف «في حال قدم الامريكيون والحكومة الافغانية ضمانات لزعماء القبائل بعدم شن هجمات على موسى قلعة او اصفها فلننا نستعرج لاعادة الاقليم الى زعماء القبائل، وسيطر مقاتلو طالبان منذ الجمعة على موسى قلعة في ولاية هلمند التي يسودها هوءة نسبي منذ ابرام اتفاق لنجلد بين زعماء القبائل والقوات البريطانية العاملة في اطار قوة ايساف في نهاية ايلول (سبتمبر).

وتذكرت السلطات المحلية انه تم تفكيك مجلس الاعيان الذي كان يتولى ادارة الاقليم ورزح السلطة الشرطة القوة الوحيدة التي تضمن الامن بموجب هذا الاتفاق، في حين استمر فرار السكان بالئات من المنطقة تخوفا من غارات محتملة للحلف الاطلسي.

وتتبادل القوات البريطانية وتمرردو طالبان الاتهامات بخرق هذا الاتفاق الذي كان ينص بحسب ايساف الى انسحاب الجانبين من منطقة في محيط موسى قلعة مساحتها خمسة كيلومترات لانهاء اعمال العنف. وقد تعدل استراتيجية قوة ايساف لتصدي المتمردين مع تولي الجنرال الامريكي دان سميكلر مهامه رسميا امس الاحد خلفا للجنرال البريطاني ديفيد ريتشاردز. وابدى الامريكيون تحفظات بشأن الاتفاق المتعلق بموسى قلعة الذي انتقده ايضا عدد من السياسيين الافغان.

وعرب وزير الخارجية راغينغ دادفار سببنا امس الاحد عن «سروه لتعليق الاتفاق» الذي كان يعرقل في زاية الجهود الرامية الى اقامة حكومة قوية.

ويعد ان تولت الولايات المتحدة قيادة قوات حلف شمال الاطلسي في افغانستان امس الاحد قامت حركة طالبان انها ستحقق من الهجمات الانتحارية وانها تتمتع بدعم بليغ نسبيته 95 في المئة من الشعب.

وقال القائد البارز الملا حياة خان لرويترز في قاعدة سرية في جنوب البلاد ان حركة طالبان التي كانت تدعمها باكستان ذات يوم لا تحصل على دعم خارجي وتعمل بالكامل من داخل الاراضي الافغانية.

جماعات حقوقية كينية تنتقد اعتقال صوماليين فريق من الاتحاد الافريقي يزور مقديشو قبل نشر قوات

■ مقديشو - نيروبي - رويترز: قال مسؤولون امس الاحد ان وفدا من الاتحاد الافريقي اجري تقييما للوضع الامني في مقديشو واجتمع مع مسؤولين بالحكومة الصومالية المؤقتة قبل الانتشار للقوة لحفظ سلام.

وقال الزعماء الافارقة الذين اجتمعوا في اديس ابابا الاسبوع الماضي جهودا حثيثة لجمع الاف اخرين من جنوب الاتحاد الافريقي لقوة حفظ السلام في الصومال خشية ان يؤدي عدم الانتشار في الوقت المناسب الى انزلاق الدولة في الوفاق في القرن الافريقي الالديني والتمرد. وحث الزعماء المزيد من الدول على توفير المزيد من القوات حيث لم يتم

التعهد سوى باربعة الاف جندي من بين اجمالي العدد المطلوب وهو ثمانية الاف. وزار فريق من الاتحاد الافريقي يتألف من خبراء عسكريين امس الاحد عدة منشآت من المتوقع ان تتمركز فيها قوات الاتحاد الافريقي بالعاصمة الصومالية التي تمهدها الفيض. وقال نائب وزير الدفاع صلاله على جيلي لرويترز بعد استصحاب الفريق في ارجاء مقديشو «جاء مسؤولو الاتحاد الافريقي لاقاء نظرة على الامكان التي ستستفيد بها القوات». وتأتي زيارة الفريق لمقديشو بينما جمع الاضطرابات الالدينية والتي تفشّر لحكم مركزي منذ الاطاحة بالديكتاتور السابق سياد بري في 1991.

لجنة حقوقية عربية تطالب السلطات بالإفراج عنهم السعودية تعتقل اصلاحيين بتهمه تمويل الارهاب



الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي مستقبلا المستشار الألمانية انغيليا ميركل

■ الرياض - رويترز - يو بي اي: قال محام امس الاحد ان الرجال العشرة الذين اعتقلوا في المملكة العربية السعودية للاشتباه في تمويلهم للارهاب بينهم نشطون سياسيون معروفون واحتجزوا من قبل بسبب دعوات للاصلاح في البلاد. وتذكرت وزارة الداخلية السعودية السبت انها اعتقلت عشرة افراد بينهم مقيم اجنبي لجمعهم تبرعات وتقديمها «لجهات مشبوهة». وقالت ان الاعتقالات جزء من عمليات للشرطة ضد «تمويل الارهاب».

وقال باسم العالم المحامي الذي يمثل بعض المعتقلين انهم اصلاحيون حذرتهم وزارة الداخلية في الاونة الاخيرة وطالبتهم بوقف اجتماعاتهم والالتصامات التي يتقدمون بها. وتابع «انهم اصلاحيون صميمون. لا يرتبط بالارهاب، مضيفا ان الشرطة صادرت فيما بعد كتبها وملفات كمبيوتر من منازلهم. وتابع «يجري تحذيرهم دائما ومطالبتهم بعدم كتابة المصامات وعدم الاجتماع. هناك حساسية مفردة بخصوص الالتصامات والاجتماعات ولا أعرف السبب».

وتذكر اسما بعض الرجال مثل سليمان الرشودي وعصام بصراوي وعبد الرحمن الشمري وعبد العزيز الخريجي وموسى القرني.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية انه لا يمكنه تأكيد اسما الرجال او خلفياتهم. واصدرت محكمة حكما بالسجن على ثلاثة اصلاحيين امس الاحد ان بعد ان تقدموا بالتماس من أجل اجراء تشكيل ملكية دستورية ولكن الملك عبد الله بن عبد العزيز عامل السعودية اصدر عفوا عليهم بعد ان تولى الحكم في نفس العام فيما قال محللون انه اشارة على تغيير الاتجاهات داخل الاسرة الحاكمة.

ومن جهتها أعلنت جمعية «حقوق الانسان اولى» السعودية ان قوات الامن ألقت القبض على خمسة ناشطين في العمل الاصلاحى والحقوقى فجر السبت من الموقعين على خطاب المطالبة بالملكية الدستورية.

وقالت الجمعية في بيان لها نشر على موقع الانترنت امس الاحد ان حقوق الانسان، على الإثبات امس الاحد ان قوات الامن ألقت القبض على عمليتين السلام للناضح سليمان الرشودي والحامي عصام حسن بصراوي والاساتذ عبد العزيز الخريجي. وقد عبد الرحمن الشريف.

واضاف البيان «من أتمنا ان نعلم سبب هذه الاعتقالات، فان خلفيات المعتقلين وهم من الناشطين في مجال حقوق الانسان ودعاة الإصلاح اذ انهم

من أبرز الموقعين على خطاب المطالبة بالملكية الدستورية».

وقال البيان ان الاجراء «يدعون ان ننظر بعين الريبة لهذا الامر ونطالب الحكومة (السعودية) بالالتزام بالقوانين السعودية وخصوصا نظام الاجراءات الجزائية وتمكين المعتقلين من الاتصال بمسائلهم وتقديمهم للقاضي خلال الة المخصص عليها نظاما وتمكينهم من توكيل محام وان يحضر المحامي كافة جلسات التحقيق وكما ينص على ذلك نصوص الاجراءات الجزائية».

ميركل في الرياض لدفع عملية السلام الى الامام

■ الرياض - يو بي اي: وصلت الى الرياض بعد ظهر امس الاحد مستشارة ألمانيا الاتحادية المكتورة انغيليا ميركل في زيارة إلى الملكة مستغرقة يوما واحدا، ضمن جولة لها في المنطقة، تجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين السعوديين تتركز على عملية السلام ومحاولة دفعها الى الامام إضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال مصدر رسمي سعودي ان ولي العهد الامير سلطان بن عبد العزيز كان في استقبال انغيليا ميركل والوقد الرفاق لدى وصولها مطار قاعدة الرياض الجوية. واجرت ميركل مساء امس مباحثات مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز تركزت على عملية السلام في المنطقة خاصة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقالت مصادر قريبة من مصادر القرار في المملكة ان العامل السعودي سيستدع خلال اللقاء مع ميركل على ضرورة قيام الاتحاد الأوروبي بدعم عملية السلام المقبلة على القضية الفلسطينية.

وتأتي زيارة ميركل إلى المملكة ضمن جولة لها في المنطقة شملت مصر إضافة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة ثم الكويت.

وفقا لصادر في السفارة الألمانية في الرياض فإن ميركل ترغب من خلال هذه الجولة استغلال النافذة الصغيرة المتاحة حاليا لحياء عملية السلام في المنطقة خاصة وأن إحياء دور اللجنة الرباعية يأتي على رأس أولويات الرئاسة الألمانية للدورة الحالية للاتحاد الأوروبي.

من امير المؤمنين على خطاب المطالبة بالملكية الدستورية».

وقال البيان ان الاجراء «يدعون ان ننظر بعين الريبة لهذا الامر ونطالب الحكومة (السعودية) بالالتزام بالقوانين السعودية وخصوصا نظام الاجراءات الجزائية وتمكين المعتقلين من الاتصال بمسائلهم وتقديمهم للقاضي خلال الة المخصص عليها نظاما وتمكينهم من توكيل محام وان يحضر المحامي كافة جلسات التحقيق وكما ينص على ذلك نصوص الاجراءات الجزائية».

عائلة سعودية تكتشف وجود ابنها في غوانتانامو ب «الصدفة»

■ الرياض - يو بي اي: أعلن محامي عدد من المعتقلين السعوديين في معتقل غوانتانامو في كوبا ان عائلة سعودية اكتشفت بالصدفة وجود اسم ابنها ضمن المعتقلين في هذا المعتقل منذ أكثر من خمس سنوات ليصل عدد المعتقلين الى 75 سعودياً.

وقال المحامي السعودي كاتب الشمرى ليونياتد برس إنترناشول امس الأحد «ان عائلة المعتقل زيد آل حسين الغامدي اكتشفت ان اسم ابنها ضمن القائمة التي أصدرتها السلطات الأمريكية مؤخرا، بعدما اعتقدت انه مفقود».

واضاف الشمرى ان العائلة اكتشف ورود اسم زيد آل حسين الغامدي ضمن قائمة المعتقلين الأردنيين على الرغم من انه يحمل الجنسية السعودية».

ودعا الشمرى السلطات الأمريكية «ان تراعي من الناحية الإنسانية ظروف العوائل وتطبق بحقهم القانون الدولي وتفرج عنهم». وقال الشمرى ان عائلة الغامدي اعتقدت ان ابنها كان مفقودا منذ حوالي خمس سنوات، علما انه لم تاتها أي رسالة منذ بداية غيابه حتى الآن» حسبي ما افادت أسرته.

وكانت اخبار الغامدي انقطعت عقب أحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001.

■ الرياض - رويترز: تذكرت صحيفة سعودية امس الاحد ان مسؤولا خليجيا سيجتوحي الى فيينا هذا الشهر لاجراء محادثات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن خطط اقليمية للسعي لامتلاك برنامج للطاقة النووية.

ونقلت صحيفة (الرياض) اليومية عن عبد الرحمن العطية أمين عام مجلس التعاون الخليجي قوله للصحف انه سيجزور في الاسبوع الثالث من شهر شباط (فبراير) الجاري مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا.

ولم تذكر الصحيفة اي تفاصيل اخرى ولم يضمن الحصول على تعليق فوري من مسؤولين بمجلس التعاون الخليجي. وكان مجلس التعاون الخليجي الذي يضم دولا عربية في الكويت والبحرين وسلطنة عمان اي دولة عام منطقة لتصدير النفط والغاز في العام قال في كانون الاول (ديسمبر) انه قرر اقامة برنامج مشترك للاغراض النووية السلمية.

وعزز ذلك مشاعر القلق من ان الدول العربية ربما تزيد حماية نفسها اذا

استطلاع: معظم البريطانيين يريدون استقالة بليز الان

■ لندن - رويترز: أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس الاحد ان معظم البريطانيين يعتقدون ان على رئيس الوزراء توني بليز التخلي الان بعد اسبوع من عناوين تصدرت الصحف بشأن اجراء تحقيق معه بشأن عملية جمع تبرعات للحملة الانتخابية لحزب العمال. واستجوبت الشرطة بليز العام اعترضوا عليه في وقت لاحق هذا العام بعد أكثر من عقد في الحكم للمرة الثانية الشهر الماضي بشأن تخاخي حزب العمال قال 43 في المئة ان على بليز الاستقالة من منصبه على الفور.

وقال بليز في كلمة لخطباء من حزبه

حزب العمال السبت انه لا يقل من شأن المشاكل التي تواجه حكومته. كتبت قال في التحقيق في قضية منح الاقارب مقبل الحصول على اموال لن يجبره على تقديم مواعده رحيله.

واظهر الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة (ايس.بي.م) ونشرته صحيفة «صندي اسبريس»، ان 56 في المئة ممن استطلعت اراؤهم يعتقدون ان على بليز الاستقالة الان. حتى بين من اطلقوا على أنفسهم انهم ناخبين حزب العمال قال 43 في المئة ان على بليز الاستقالة من منصبه على الفور.

يونيفيانغ تشترط الحصول على النفط مقابل اغلاق مفاعلها النووي

■ طوكيو - اف ب: اشترطت كوريا الشمالية لغلاق مفاعلها النووي في يونغبيون امدادها سنويا بأكثر من 500 الف طن من النفط على ما ذكرت صحيفة اساهي شيمبون امس الاحد.

واوضحت الصحيفة انها التقت الامريكاني لدى عودتهم الى بكين حيث تبدأ جولة جديدة من المفاوضات السداسية (الولايات المتحدة والصين واليابان وروسيا والكويتان) في الثامن من شباط (فبراير). وتهدف هذه المحادثات الى اقناع نظام

مستخبه بعد الاقل بتهمته دعم الاسلاميين الصوماليين وجرمهم من الاتصال بمحامي ام الحصول على انوية منهم امريكي واربعة بريطانيين.

وتذكر ممثلون لشبكة حقوق الانسان الكينية ان شرطه كينيا تحتجز اربعة مشتبه بهم اجانب في مركز للشرطة بنيروبي بعد وفاة نوسية حامل.

ولم يوضح اجمالي عدد المحتجزين تفوق الكمية التي طالب بها النظم الشيعية أثناء اتفاق سابق يعود تاريخه الى العام 1994. وقد قدم هذا الطلب الاسبوع الماضي اثناء محادثات جمعت بين مسؤولين كوريين شماليين كبار بينهم كبير المفاوضين كيم كي - غوان وخبيرين نوويين امريكيين بحسب بامر الاعتقالات.